

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

قَدْ مَتَّ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ .

ثم قلت وَيَجُوزُ حَذْفُ مَا عُلِمَ مِنْ شَرْطٍ بِعَدِّ وَإِلَّا نَحْوُ افْعَلْ هَذَا
وَالَا عَاقِبَتُكَ أَوْ شَرْطُهُ مَاضٍ نَحْوُ (فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ) أَوْ جُمْلَةً شَرْطٍ وَأَدَاتِهِ أَنْ تَقْدِّمَهَا طَلَبٌ وَلَوْ
بِاسْمِيَّةٍ أَوْ بِاسْمٍ فِعْلٍ أَوْ بِمَا لَفْظُهُ الْخَبَرُ نَحْوُ (تَعَالَوْا أَتِئْ) وَنَحْوُ
أَيْنَ بَيَّتُكَ أَرْكَ وَحَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْدَمِ النَّاسُ وَقَالَ مَكَانَكَ
تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحي ...) .

وَشَرْطُ ذَلِكَ بَعْدَ النَّهْيِ كَوْنُ الْجَوَابِ مَحْبُوبًا نَحْوُ لَا تَكْفُرْ
تَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

وأقول مسائل الحذف الواقعة في باب الشرط والجزاء ثلاثة .

المسألة الأولى حذف الجواب وشَرْطُهُ أَمْرٌ أَنْ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا والثاني
أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا تقول أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ لوجود الأمرين ويمتنع أن تقوم وأن
تقعد وَنَحْوُهُمَا حَيْثُ لَا دَلِيلَ لانتفاء الأمرين ونحو أَنْ قُمْتَ حَيْثُ لَا دَلِيلَ لانتفاء الأمر
الأول ونحو أَنْتَ ظَالِمٌ أَنْ تَفْعَلَ لانتفاء الأمرين